



تقرير حول:

**"حالة التعليم العالي حول العالم: الحراك
الطلابي الدولي والسياسات الوطنية
للتعليم والبحث العلمي"**

قراءة لوضع التعليم العالي في سلطنة عمان



أهداف التقرير ومنهجيته:

❖ أصدر المجلس الثقافي البريطاني في شهر يونيو من العام ٢٠١٧م تقريراً بعنوان:

The shape of global Higher Education (volume 2): International Mobility of students, Research and Education provisions .

"حالة التعليم العالي حول العالم" ، ويهدف التقرير إلى قياس مؤشر الدعم الحكومي للتعليم العالي في الأطر التنظيمية التي تدعم التعاون الدولي؛ لرصد الموارد التي ينبغي للدول والمنظمات أن تركز عليها ، وذلك استناداً إلى أكثر من ١٤٠٠ مؤشر؛ حيث شملت الدراسة ٣٨ بلداً على مستوى العالم (مرفق قائمة بأسماء الدول).

❖ كما يهدف التقرير إلى قياس مدى التزام حكومات الدول المشاركة بالتدوين ودعم الحراك الدولي للطلبة وتبادل الباحثين والبرامج الأكademie والبحوث العلمية. حيث اعتمد التقرير على ثلاثة مؤشرات أساسية لقياس مدى نجاح مؤسسات التعليم العالي في تطوير مشاركتها الدولية، والتي تمثلت في : الحراك الدولي الطلابي والتعاون الدولي

في مجال البحث العلمي، وكذلك التعليم العابر للحدود (TNE).

❖ ويستهدف التقرير رسمياً السياسات على المستويين الوطني والدولي بشكل خاص، والجهات المعنية بتعزيز التعليم العالي بشكل عام، في إطار دعم تنمية التعاون الدولي في المجالين الأكاديمي والبحث العلمي (أي المنظمات غير الحكومية، والباحثين، والمجتمع الدولي).

❖ ويستعرض التقرير أبرز التحديات التي تواجه الأنظمة في إطار سياسات التنمية المستدامة؛ ودعم الحراك الأكاديمي الدولي والبحث العلمي. ويقوم البحث بتحليل التحديات التقنية من أجل رصد المؤشرات الخاصة بممؤشر سياسات التنمية المستدامة، وافتتاح نظم التعليم العالي على الصعيدين الإقليمي وال العالمي ، كما يتناول الجانب المؤسسي والسياسي والتكنولوجي الذي ستقتاس من ضمنه المؤشرات.

❖ قام المجلس الثقافي البريطاني بتحليل سياسات التعليم العالي في ٣٨ دولة، حيث إن سلط الضوء فيه على مدى أهمية الدعم الحكومي في صياغة السياسات الوطنية

عنوان التقرير:

The shape of global Higher Education (volume 2): International Mobility of Students, Research and Education provision

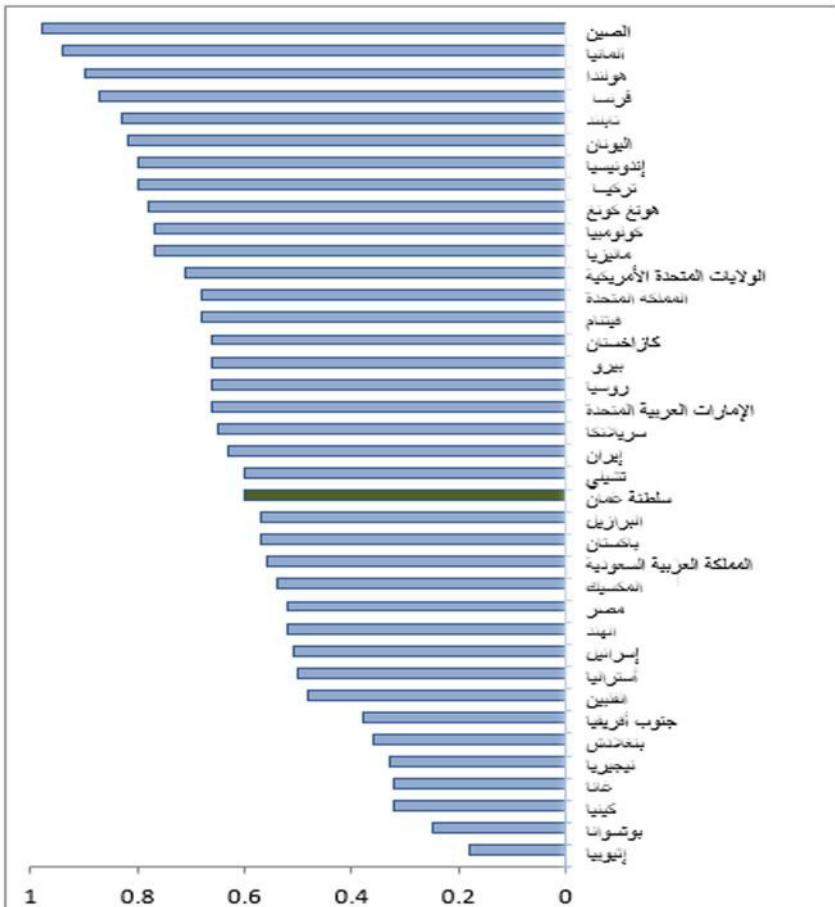
الجهة المعدة: المجلس الثقافي البريطاني

in cooperation with Education Insight British Council

تاريخ النشر: ١٢ يونيو ٢٠١٧م



الرسم البياني (١) : "سياسات التنمية المستدامة"



المتعلقة بمؤسسات التعليم العالي ؛ لتحقيق التنمية المستدامة. كما قام الباحثون بقياس دعم هذه الدول للتعليم العالي الدولي من خلال ثلاثة مجالات، وهي:
(١) التنمية والاستدامة ، و(٢) مدى افتتاح نظم التعليم العالي، و(٣) ضمان جودة التعليم العالي والاعتراف بالمؤهلات الدولية.

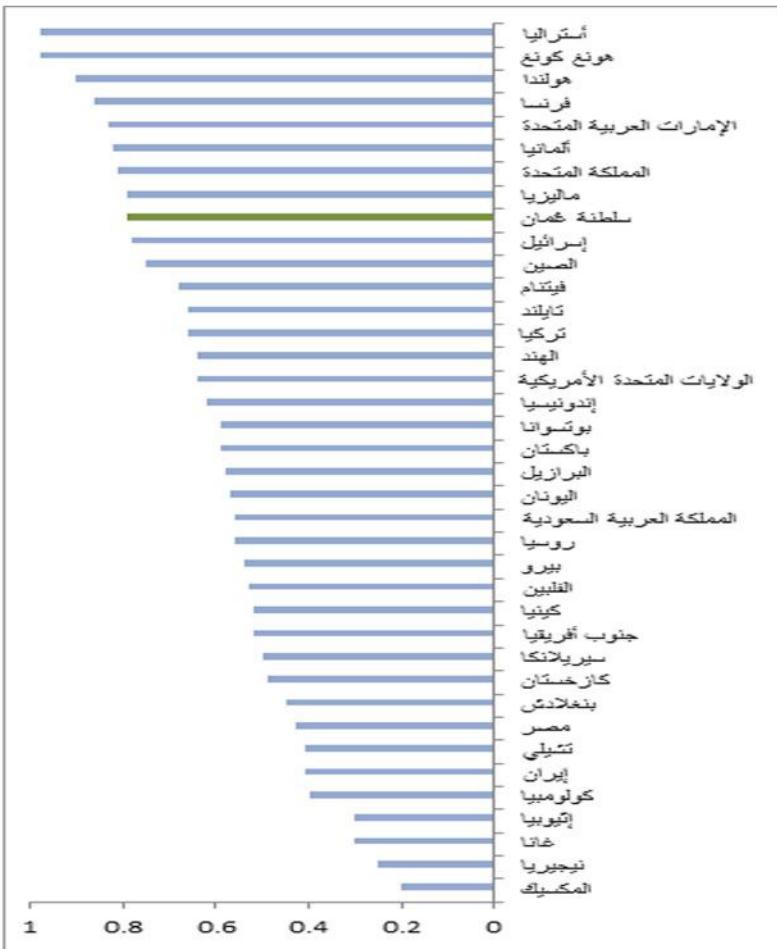
❖ اعتمد التقرير على معيار قياسي محدد يقع ما بين (٠-١)، حيث يقوم كل مؤشر بتقييم ما إذا كانت المعايير قد تم استيفاؤها بالكامل أم بشكل جزئي أم لم تتحقق.

وضع السلطنة

❖ وبالإشارة إلى وضع السلطنة في التقرير المشار إليه فقد احتلت المركز الثاني إقليمياً و ٢٢ عالمياً في مؤشر "سياسات التنمية المستدامة" والذي يرصد مدى الدعم الحكومي الدراسي والأكاديمي الدولي، والبحوث الدولية، وبرامج تمويل العلميين والباحثين، وبرامج اللغات الأجنبية، وبرامج المنح الدراسية الوطنية، والقروض الطلابية للطلبة الأجانب (الرسم البياني (١) : "سياسات التنمية المستدامة").



الرسم البياني (٢): "انفتاح نظم التعليم"



♦ واحتلت المركز الثاني عربياً والتاسع عالمياً في مؤشر "انفتاح نظم التعليم" الذي يرصد مدى التزام الحكومة بالتدوين، وتوافر البنية الأساسية التي تسهل الحراك الطلابي، وتبادل الباحثين، واستقطاب الطلبة الدوليين إلى الجامعات الوطنية، وتعزيز التعليم العابر للحدود (TNE) (الرسم البياني (٢) : "انفتاح نظم التعليم").

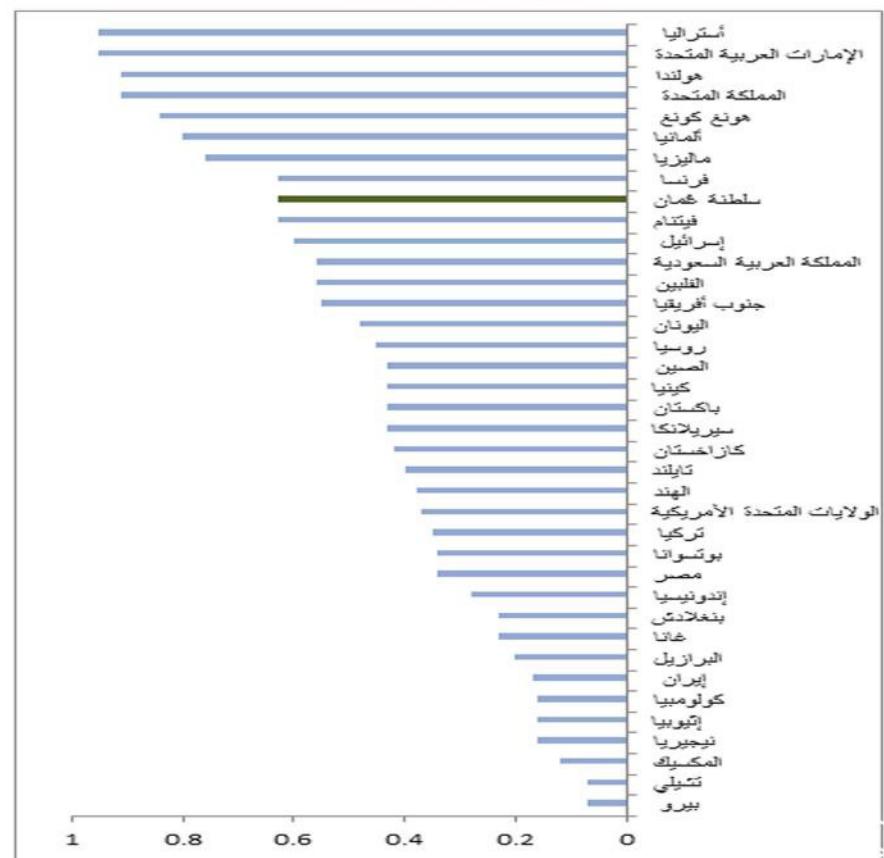
♦ وفي مؤشر "ضمان جودة التعليم العالي والاعتراف بالمؤهلات الدولية"، جاء ترتيب السلطنة في المركز الثاني إقليمياً والتاسع عالمياً؛ حيث رصد مدى توافر متطلبات الكفاءة التعليمية مثل: معايير اختيار الطلبة الدوليين، ورصد واعتماد الأنشطة الدولية التابعة للمؤسسات الأجنبية. حيث إنّ ضمان جودة التعليم العالي والاعتراف بالمؤهلات الدولية تحافظ على المعايير في تيسير التعاون الدولي والتعليم العابر للحدود (TNE)، وتدعم مقدمي الخدمات التعليمية والبرامج الأكاديمية (الرسم البياني (٣): "ضمان جودة التعليم العالي والاعتراف بالمؤهلات الدولية").



❖ كما جاءت السلطنة في المركز الثاني عربياً والثاني عشر عالمياً في مؤشر "السياسة الوطنية والبيئة التنظيمية لدعم التنقل الأكاديمي للطلبة"، والذي يرصد الدعم الوطني الذي توليه الحكومات لدعم التنقل الأكاديمي الدولي للطلبة؛ وذلك من خلال الأطر التنظيمية للسياسات الوطنية التي تيسر التعاون الدولي كضمان جودة التعليم العالي والاعتراف بالمؤهلات الدولية، وتبادل المنح الطلابية مع إتاحة الفرصة لتطبيق هذه المعرفة من خلال توفير فرص العمل (الرسم البياني (٤): "السياسات الوطنية والبيئة التنظيمية لدعم التنقل الأكاديمي للطلبة").

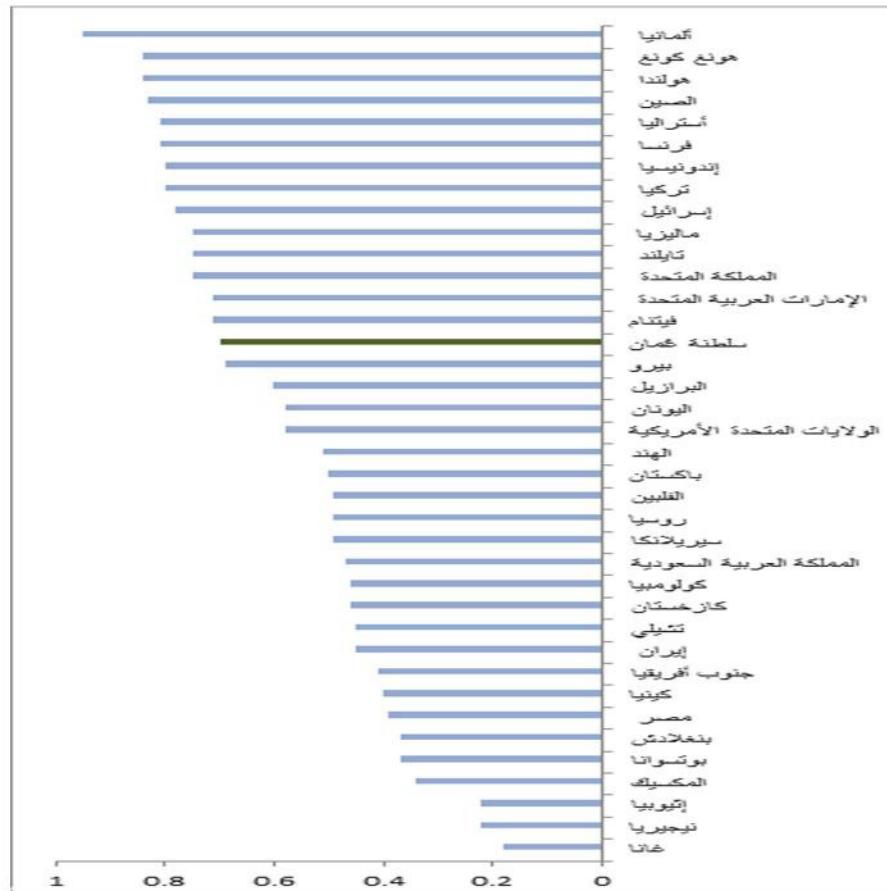
❖ وفي مؤشر "المشاركة البحثية الدولية"، والذي يرصد الدعم المقدم من قبل حكومات الدول المشاركة للطلبة والباحثين في البحوث الدولية التي تقوم على التعاون، فقد حازت السلطنة على المركز الثاني إقليمياً والخامس عالمياً (الرسم البياني (٥): "المشاركة البحثية الدولية").

الرسم البياني (٣): "ضمان جودة التعليم العالي والاعتراف بالمؤهلات الدولية"

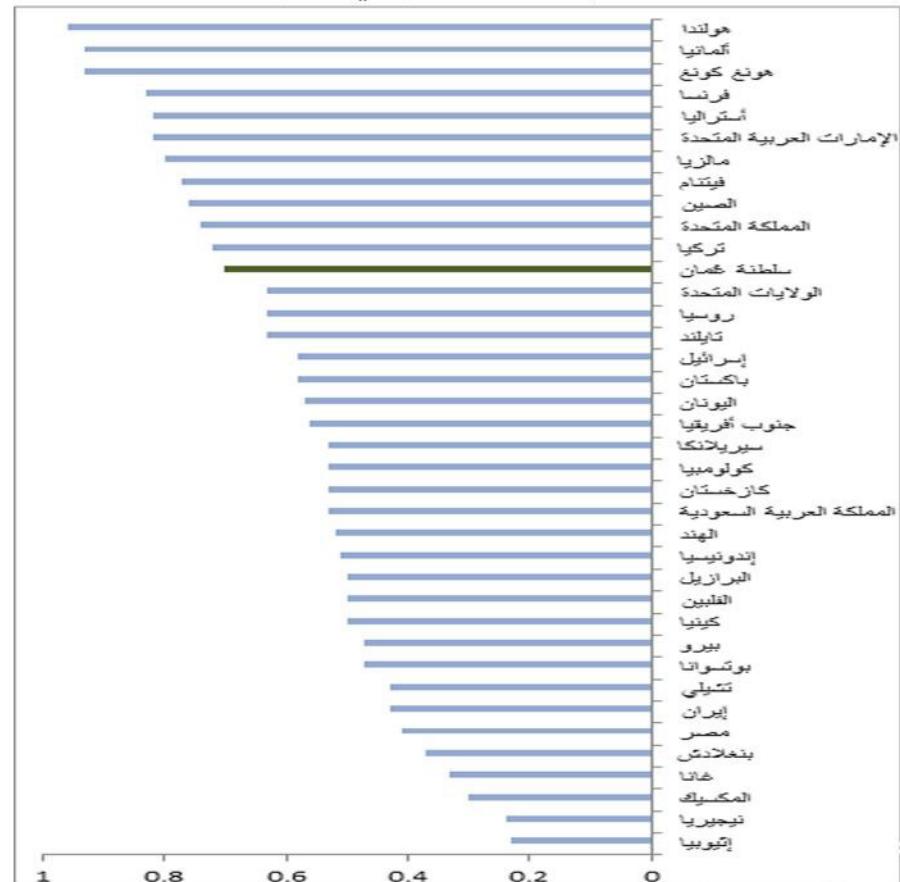




الرسم البياني (٤): "المشاركة البحثية الدولية"

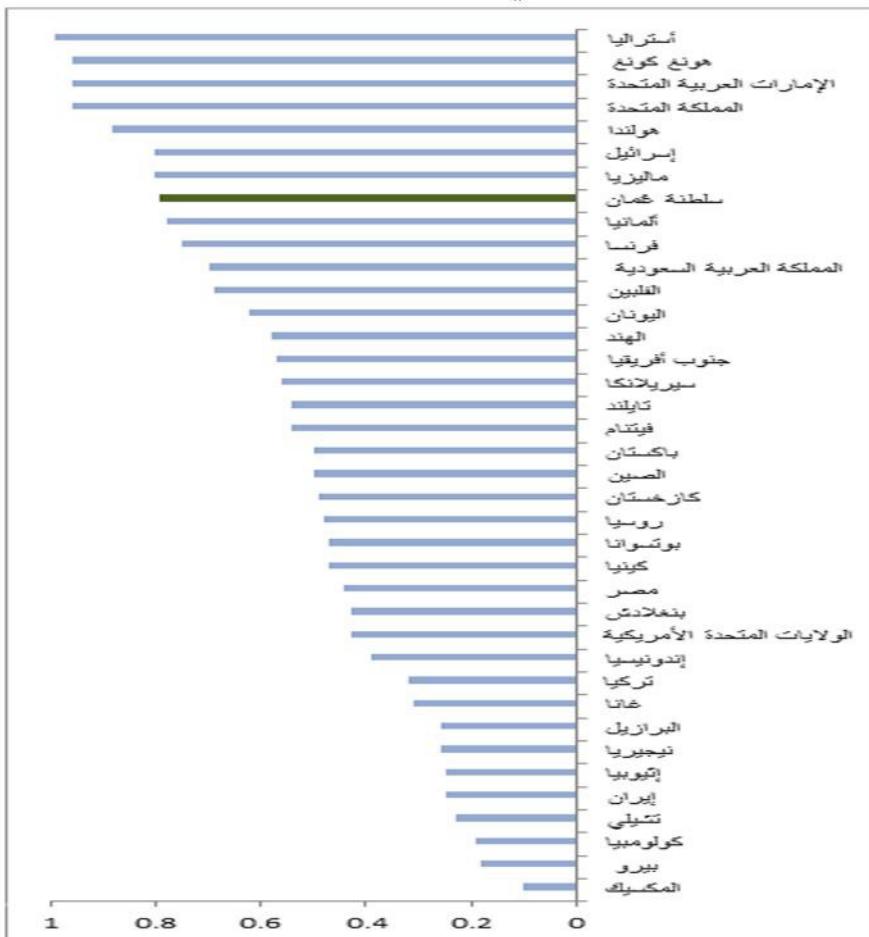


الرسم البياني (٤): السياسات الوطنية والبيئة التنظيمية لدعم التنقل الأكاديمي للطلبة





الرسم البياني (٦): "التعليم العابر للحدود"



❖ وبالنسبة لمؤشر "التعليم العابر للحدود (TNE)"، حازت السلطنة على المركز الثاني عربياً والثامن عالمياً؛ إذ يرصد المؤشر التبني العملي لسياسات التعليم التعاوني بين الدول المختلفة، من خلال تبني برامج وأنظمة دولية، واعتماد وترخيص مؤسسات التعليم العالي الدولية، ونشر ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي؛ للتحقيق معايير الجودة العالمية في المؤسسات المحلية (الرسم البياني (٦): "التعليم العابر للحدود").

❖ وقد أشاد التقرير بدور حكومة السلطنة في دعم القطاع الخاص للاسهام في هذا النوع من التعليم؛ وتعد مؤسسات التعليم العالي الخاصة في السلطنة ركيزة مهمة تعتمد عليها السلطنة في توفير فرص التعليم للطلبة، والتي شهدت تنوعاً في البرامج بمختلف المراحل، من خلال تقديم برامج خدم المجتمع؛ كالبرامج المهنية والتقنية والإدارية وبرامج اللغات؛ حيث ترتبط بجامعات عالمية؛ وذلك لتحقيق جودة المؤسسات والبرامج المقدمة بها.



الخلاصة

وخلص التقرير إلى أن الحكومات الوطنية باتت تدرك المزايا التي تعود عليها من الانفتاح الدولي فيما يتعلق بنظمها التعليمية والاقتصادية ومجتمعها، كما أن كثيراً ما يتجلى الدعم الوطني للتعليم العالي في الأطر التنظيمية التي تيسر التعاون الدولي والترتيبات المتعلقة بالجودة ودرجة الاعتراف بالمؤسسات التعليمية، وتبادل الباحثين، وتنمية القدرات.



6 دول	- الجمهورية الفرنسية - جمهورية ألمانيا الاتحادية - المملكة المتحدة - اليونان - هولندا - روسيا الاتحادية	أوروبا
5 دول	- جمهورية بنغلاديش الشعبية - جمهورية باكستان الإسلامية - جمهورية كازاخستان - جمهورية الهند - جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية	جنوب آسيا
6 دول	- جمهورية البرازيل الاتحادية - الولايات المتحدة المكسيكية - جمهورية كولومبيا - جمهورية تشيلي - الولايات المتحدة الأمريكية - جمهورية بيرو	الأمريكتين
8 دول	- أستراليا - جمهورية إندونيسيا - مملكة تايلاند - جمهورية فيتنام الاشتراكية - هونغ كونغ - ماليزيا - جمهورية الصين الشعبية - جمهورية الفلبين	شرق آسيا وأستراليا
7 دول	- جمهورية مصر العربية - سلطنة عمان - الإمارات العربية المتحدة - إسرائيل - جمهورية تركيا - جمهورية الإيرانية - المملكة العربية السعودية	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
6 دول	- جمهورية بوتسوانا - جمهورية كينيا - جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية - جمهورية غانا - نيجيريا الاتحادية - جنوب أفريقيا	أفريقيا
المجموع 38 دولة		